

حياتها ودعا الله أن يلهمها الصبر لتحمل اختفائه إلى الأبد إذ كان يعتقد أنها الوحيدة التي ستحزن عليه .

ثم تذكر السيدة التي تزوجها في الخفاء منذ خمسة عشر عاماً ورضيت أن تعيش في الظل حباً فيه ، وحرمت نفسها من الضوء ومن الامومة بعد أن رفض الإنجاب منها . ولم تسيء إليه في يوم من الأيام ، بل تفانت في إسعاده وراحته وتعويض ما يلاقيه من عناء في بيته الأصلي . فقرر أن يببها ريباً آخر من أمواله وإن كان قلبها سيحرقها لفراقه بعض الوقت . ثم تذكر بعض الأسر التي يعطف عليها شهرياً بقدر من المساعدة الماليه لولاها لما استطاعت أن تواصل الحياه فقرر أيضاً أن يكتب لهم قدراً من المال يكفيهم لسنوات طويلة قادمة . وعجب ماذا يحدث لهؤلاء الذين يموتون فجأة وبدون توقع . أى اضطراب يصيب حياه البشر المرتبطين بهم و المعتمدين عليهم .

ثم تذكر بعض الأوراق الهامة التي تتضمن أسراراً خطيرة والقابعة في خزينته الخاصة بمكتبه وهو الوحيد الذي يملك فتحها وإذا عُرِفَت هذه الأسرار والتي تتعلق ببعض التعاملات المادية في شركته فسوف تنهار بيوت كثيرة ويتعرض كثيرون لفضائح تدمرهم وتدمر أبناءهم . وحل الموضوع بأن يطلب من « التري » أن يذهب متخفياً إلى مكتبه ويستخرج هذه الأوراق ويحرقها وتُشْتِجَفه ببعض الأموال التي كان يحتفظ بها في الخزينة وذلك سيكون دافعاً له لكي ينفذ ما يطلبه منه .

ويعد أن سوي كل هذه الأمور في رأسه كان « التري » قد انتهى من